

نجومية استثنائية



على موعد في أكتوبر مع الأبيض الخامس

أحمد خليل هدف كل المنتخبات وظاهرة عالمية

تحول أحمد خليل مهاجم الأهلي إلى ظاهرة حقيقية في كرة القدم الإماراتية حيث لعب لـ 4 منتخبات وطنية، وهو على موعد مع التاريخ في 3 أكتوبر/تشرين الأول المقبل في حال تم استدعاؤه إلى صفوف منتخب الشباب المشارك في نهائيات كأس آسيا التي تقام في الصين حتى 17 منه، على اعتبار أنه سيكون لعب للمنتخب الخامس، وهو انجاز لم يسبقه إليه سوى لاعب الأهلي والوحدة سابقا عبدالرزاق إبراهيم الذي لعب لـ 5 منتخبات أيضاً.

ويتفوق أحمد خليل على عبدالرزاق إبراهيم من ناحية أنه كان موجوداً في مناسبات أكثر حيث لعب في تصفيات ونهائيات كأس آسيا للشباب ثم في كأس العالم عام 2009، كما لعب في كأس للناشئين إضافة إلى كأس الخليج للمنتخبات الأولمبية، هذا عدا عن وجوده في المنتخب الأول الذي بالمناسبة أصبح هدفه الأول قياساً إلى عدد

. المباريات التي لعبها في صفوفه

وعندما يقال عن أحمد خليل إنه ظاهرة فليس في الأمر مبالغة وهو قد يكون كذلك ليس على الصعيد المحلي والخليجي والعربي وحسب بل العالمي، لأنه من النادر أن يشارك لاعب واحد بهذا العدد من المناسبات الكبرى ومع منتخبات مختلفة، هذا عدا أنه لم يدخل منافسة إلا وخرج منها هدافاً، ما عدا بالطبع مشاركته مع فريقه الأهلي في المسابقات المحلية التي تعتبر الأقل تهديفاً في مشاركاته بسبب وجوده احتياطياً أو مصاباً أو لتمثيله منتخبات الإمارات السنية خارجياً .

وقصة أحمد خليل المولود في 8 يونيو/حزيران عام 1991 قد تصلح لسيناريو فيلم عن لاعب ولد ولم يتعلم إلا لغة واحدة وهي هز الشباك، وكيف لا وشقيقاه فؤاد فيغو كان من المهاجمين المميزين في مركز الجناح الأيمن وفيصل هو كبير هدافي الأهلي على مر تاريخه، كما لعب شقيقاه فتحي ومحمد في النادي الأحمر في الفترة الماضية وإن لم يصادفاً نجاحاً كبيراً .

وكان أحمد خليل حكاية المراحل السنية في الأهلي وتؤكد ذلك عام 2004 حين كان القنبلة السمرء يشارك مع فريق الأشبال في دورة قطر الدولية للأندية ورغم أن الأهلي حل في المركز الثاني بخسارته أمام الوحدة في النهائي بركلات الترجيح ، إلا أن ما فعله الصغير أحمد يشبه الإعجاز عندما سجل 23 هدفاً في الدورة منها 5 أهداف في مباراة الوصل .

وواجه أحمد خليل الكثير من الاتهامات بحجة أن تكوينه الجسماني وكتلة عضلاته لا تتناسب مع أعمار زملائه ومنافسيه الذين كانوا أقل منه ضخامة، لكن رده كان دائماً في الملعب عبر أهدافه حتى لو كان يلعب مع لاعبين أكبر منه سناً كما حصل مثلاً في كأس آسيا للشباب عندما لعب، وهو أقل بسنتين من العمر المسموح وتكرر نفس الأمر في أكثر من بطولة . بداية شهرة أحمد كانت في بطولة كأس الخليج للناشئين عام 2006 حين قاد الإمارات إلى أول لقب خارجي وتوج هدافاً للمسابقة برصيد 5 أهداف من أصل 10 أهداف سجلها الأبيض، وبعد عام قاد منتخب الشباب إلى نهائيات كأس آسيا عندما سجل 3 أهداف جميعها في مرمى الكويت وضعت فريقه في صدارة المجموعة الأولى التي كانت تضم العراق أيضاً .

أما قمة الإنجاز فتحققت في السعودية عندما تألق أحمد خليل وقاد الإمارات للفوز بلقب كأس آسيا للشباب وتوج هدافاً للبطولة برصيد 4 أهداف منها هدف في مرمى كوريا الجنوبية أمن التعادل للأبيض في الدقيقة 89 قبل أن يسجل حبيب الفردان هدف الفوز في الوقت الإضافي وكان مفتاح التأهل إلى الدور الثاني .

ونال أحمد خليل كل شيء مع لقب الهداف وأفضل لاعب، قبل أن يحقق لقب أفضل لاعب شاب في آسيا لعام 2008 . وتوج أحمد خليل هدافاً للإمارات في كأس العالم للشباب عام 2009 بتسجيله 3 أهداف لكن الأبيض توقفت مسيرته عند ربع النهائي، ومن ثم عاد ليؤكد أنه صانع ربيع المراحل السنية مع أبناء جيله بالتتويج بلقب كأس المنتخبات الأولمبية حيث توج هدافاً للبطولة برصيد 5 أهداف .

وأخيراً فإن الكثير من الأسئلة تطرح في حال تم استدعاء أحمد خليل إلى صفوف منتخب الشباب من جديد حول مصلحة اللاعب من هذا الاختيار الذي لن يكون في مصلحته برأي البعض لأن مشاركته ستزيده إرهاقاً ولن تكون في مصلحة المنتخبين الأولمبي والأول والنادي الأهلي أيضاً .

ولو شارك أحمد مع منتخب الشباب في أكتوبر/تشرين الأول فإنه سيكون بعد ذلك مدعوا للعب مع المنتخب الأولمبي

في الآسياد أو المنتخب الأول في كأس الخليج في نوفمبر/تشرين الثاني ثم كأس آسيا 2011 في يناير/كانون الثاني، وسيخضع خلال هذه الفترة لمعسكرات ومباريات مع ناديه الأهلي الذي سيفتقده في مرحلتين في الدوري على الأقل .

هداف اللحظات الحاسمة

إذا كان فيصل خليل هو طلبة الرحمة بسبب أهدافه القاتلة التي تأتي في الدقائق الأخيرة فإن أحمد سار على نفس النهج عندما سجل معظم أهدافه مع المنتخبات أو النادي ما بين الدقائق 85 و90 مع العلم أن أول أهدافه مع الأهلي كان في مرمى بني ياس في الدقيقة 86 مسابقة الكأس في 5 ديسمبر/كانون الأول عام 2007، ويومها فاز الأهلي 3- صفر .

قاهر الدعي

سجل أحمد خليل 3 أهداف في دوري أبطال آسيا منها هدفان في مرمى حارس الهلال الكبير محمد الدعي وبطريقة فنية ولا أروع، الأول في عام 2009 في الرياض عندما انطلق خلف المدافعين وانفرد في مرمى الدعي، والثاني في دبي . بتسديدة خادعة .

تحفة الخليج

عبدالرزاق إبراهيم لعب لخمسـة منتخبات هي الناشئين والشباب والأولمبي والعسكري والأول، وكان من المفارقات التي حقها أنه كان يلعب مع منتخب الإمارات الأول، وفي نفس الوقت يشارك مع فريق شباب الأهلي، وامتاز عبدالرزاق . بمهارات عالية حتى أطلق عليه تحفة الخليج

هدفاً مع الأهلي 28

انضم أحمد خليل إلى صفوف الأهلي في منتصف موسم 2006-2007 في عهد المدرب الفرنسي ألان ميشيل وهو سجل 4 أهداف في موسمه الأول، و5 أهداف موسم 2007-2008، وهدف وحيد موسم 2008-2009، وكان في مرمى الشباب، إضافة إلى 11 هدفاً الموسم الماضي بعدما شارك أساسياً في مباريات أكثر وابتعد عن عدد منها بسبب الإصابة، كما سجل هدف في مرمى الوصل في المرحلة الثانية من الموسم الحالي .

ويبلغ مجموع أهداف أحمد مع الأهلي 25 هدفاً منها 4 في الكأس، وجاءت جميعها في نسخة موسم 2007-2008، كما سجل 3 أهداف في دوري أبطال آسيا .

هداف الأبيض الكبير

أصبح أحمد خليل هداف الأبيض الكبير في الفترة الأخيرة قياساً إلى المباريات التي لعبها والدقائق القليلة التي شارك فيها، وهو انضم إلى المنتخب الأول في 10 مارس/آذار عام 2007 في عهد الفرنسي ميتسو، لكنه لم يلعب أي مباراة، ومن ثم استدعي مجدداً في 16 نوفمبر/تشرين الثاني عام 2008 في عهد الفرنسي دومينيك، وجاء أول أهدافه في مرمى ماليزيا في 21 يناير/كانون الثاني عام 2009، والتي انتهت لصالح الإمارات 5- صفر ضمن تصفيات كأس آسيا 2011، وسجل هدف الفوز في مرمى ماليزيا إياباً ضمن التصفيات نفسها، إضافة إلى هدفين وديين في مرمى مولودوفيا ثم الكويت .

هدف مارادوني وآخر صاروخي في الوحدة

عرف أحمد خليل قمة تألقه أمام الوحدة الذي سجل في مرماه 4 أهداف منها هدفان يعتبران ضمن الأجمل في مسيرته، إضافة إلى هدفين آخرين صنعا ربيع الأهلي في لقب الكأس عام 2008

الهدف الأول كان في دوري عام 2007 حيث التقى الأهلي مع الوحدة في 13 مايو/أيار في استاد راشد في إياب الدوري وكانت النتيجة 3-1 للفرسان وسجل أحمد خليل الهدف الرابع بطريقة مارادونية، قال عنها الدكتور موسى عباس مشرف قطاع الناشئين في الأهلي إنه تعلم حركتها على يد مدرب المهارات الطيب الذكر دراجان الذي يدين له معظم لاعبي الأهلي بالفضل في صقل مهاراتهم

في الدقيقة 89 و55 ثانية استلم أحمد خليل كرة من عبيد خليفة ليرفع الكرة من فوق عمر علي بطريقة رائعة ومن ثم يدخل منطقة الجزاء ويرaug 3 لاعبين دفعة واحدة قبل أن يرسل كرة زاحفة في الشباك طابعاً أول أهدافه في مسيرته مع الأهلي في الدوري

أما الهدف الرائع الثاني الذي قلما شهدت ملاعب الإمارات مثيلاً له فكان في مرمى الوحدة في 11 فبراير/شباط عام 2008، وذلك عندما كانت تسير المباراة ضمن الأسبوع 11 من الدوري إلى التعادل لكن البديل أحمد خليل لمح حارس العنابي متقدماً عن مرماه ليرسل كرة من بعد 40 متراً صاروخاً في شبابه

وسجل أحمد خليل هدفين في مرمى الوحدة ضمن ربع نهائي مسابقة الكأس عام 2008 حيث تعادلت الكفة 1-1 ولجأ الفريقان إلى وقت إضافي ليحسم أحمد النتيجة 3-1 بهدفين سريعين في الدقيقتين 98 و105